

مجلة الذكوات البيض المحمّدية
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكاء البشري



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

ISSN 2786-1763 الرقم المعياري الدولي

الذَّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عُلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

يتميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثيق.
 - ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
 - ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
 - ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
 ٥. يلزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للنجوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مسهل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في الصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ. د. إسماعيل محمود محمد أ. م. مختار عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ضرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الأول ١٩٨٥-١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ. د. طالب محيس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليًا في ضوء نظرية تلقي سورة القارعة اختياريًا	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. الثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ. م. د. رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بانع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م. د. سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالتهوؤ الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الموضوع من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	م. د. إسماعيل دهله هاشم	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ﷺ وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الأعظمية	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التضعيف الصبغ في الأفعال العربية: مراجعة في ضوء التراث واللسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكل البائي "مقال مراجعة موضوع"	م. د. ياسر رزاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي - السوداني حول إقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م. د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	المنظّم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الإرشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م. د. نورهان محمد الربيعي	٣٢٢
٢٤	Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. Lecturer D-hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٣٨٦	م.م. آمنة عبد الغفور سليمان أ.د. وليد عبد الجبار أحمد	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	٢٦
٣٩٦	م.م. أميرة غازي صالح	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	٢٧
٤٠٢	م.م. تسنيم علي كاظم	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	٢٨
٤١٢	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج المصرفية في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	٢٩
٤٢٦	م.م. لمياء محمد ناجي	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	٣٠
٤٤٢	م.د. عبد العظيم ربهيف السلطاني م.م. كاظم حسن عسكر	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	٣١
٤٥٦	م.م. رعد هادي رجب	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٣٢
٤٦٨	م.م. دعاء قحطان طولقاني	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية: دراسة نظرية تحليلية	٣٣
٤٧٨	م.م. جاسم محمد عبد علي	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م. ١٩٠٨م	٣٤
٥١٠	م.م. جنان طاهر فليح	تفوق كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	٣٥
٥٢٦	م.م. عمر موحان جبر	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	٣٦
٥٤٤	الباحث: أحمد صادق	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	٣٧
٥٥٤	الباحث: أركان غني عطيو موسى	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	٣٨
٥٦٤	الباحثة: رندا شاكر محمود	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	٣٩
٥٨٠	الباحثة: سمير شاكر رزيح	أثر التغذية السميعة الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	٤٠
٦٠٨	الباحث: عمر احمد	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	٤١
٦٢٢	الباحث: عمر خليل إبراهيم	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	٤٢
٦٣٠	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	٤٣



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية



م. د سعد عبد اللطيف صالح

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ/٣

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





الملخص

الغرض من هذه الدراسة بيان كفاءة التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الثانوية بمدينة الاعظمية، ان تحقيق العدالة عند توزيع الخدمات مكانياً وبما يتواءم مع الكثافة السكانية ضمن احياء المدينة غاية تسعى لتحقيقها الكثير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على حد سواء، ولأجل الوصول الى الهدف المنشود فقد استعان الباحث بالعديد من الأساليب الإحصائية، أهمها متوسط التباعد، ومعامل الارتباط بيرسون.

وخرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات المرتبطة بهذه الدراسة، مفادها أن التوزيع المكاني لهذه المدارس، يتماشى مع حاجة السكان ضمن الفئة العمرية المستهدفة وبالذات عند الاحياء ذات الكثافة العالية بالسكان، مع الحاجة إلى زيادة أعداد الأبنية المدرسية لسد النقص الحاصل فيها.

Abstract

The purpose of this study is to demonstrate the efficiency of the geographical distribution of secondary schools in the city of Adhamiya, achieving justified spatial distribution in such services in line with the population density within the city's neighborhoods is a goal for many governmental and non-governmental institutions to achieve. Many statistical methods were applied by the researcher to perform the study; The most important ones are mean divergence, and Pearson's correlation coefficient.

The researcher came out with a set of conclusions related to this study, to the effect is that the spatial distribution of these schools is in line with the needs of the population within the target age group, especially in densely populated neighborhoods, with the need to increase the number of school buildings to fill the shortage.

المقدمة:

تأتي أهمية التعليم كونه الركيزة الأساسية للوصول إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، وهو من أبرز أسباب استدامتها، فههدف التنمية رفاهية الإنسان ضمن مجتمع متقدم حضارياً واجتماعياً واقتصادياً، وهذا يعتمد على الانسان المتعلم الماهر والمواطن المنتج الذي يسعى لتطوير حضارته، والمساهم ببناء مجتمعة بمختلف المجالات، فالتعلم مفتاح لجميع أبواب التنمية المادية والفكرية إضافة إلى ذلك، يعد التعليم بمتغيراته العديدة مؤشراً واضحاً على درجة اهتمام الحكومات بشعوبها ومواطنيها وطبيعة استراتيجياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، ليس فقط بسبب موقعه كهمزة الوصل بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي أو العالي، وإنما بصفته خاصة؛ لأنه يمثل مرحلة منتهية وموصلة في آن واحد، فهو من جهة يعمل على تخريج الشهادات المتوسطة من المواطنين والفنيين، ومن جهة أخرى يؤهل الطلبة للانتحاق بالجامعات والمعاهد العليا لمن يرغب منهم في مواصلة تعليمه العالي في التخصصات المختلفة (١).

وبحاول هذا البحث تقديم صورة تفصيلية عن واقع المدارس الثانوية بمدينة الاعظمية من حيث، التوزيع، والحجم، والكفاءة، والعوامل المؤثرة في ذلك التوزيع كما سعى البحث إلى وضع العديد من المقترحات لحل أوجه الضعف والقصور في هذه الخدمة.

أهمية البحث:

تعتبر الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية والركيزة الأساسية لتنمية وتطوير القدرات والمهارات لدى الفرد والاستفادة منها في تنفيذ خطط تنمية القطاعات الأخرى في القطر.

ويستمد هذا البحث أهميته كونه يعالج موضوعات ذات صلة خاصة بالتوزيع الجغرافي للمدارس، وكثافتها، ومعدلات تباعدها، والمعدلات السكانية التي تخص جميع مدارس المرحلة الثانوية، وتحط تركيزها وتوطنها داخل النسيج العمراني لمنطقة الدراسة.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف هي:

١. التعرف على التوزيع المكاني الحالي لمدارس المرحلة الثانوية ضمن منطقة الدراسة.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



٢. الكشف عن العوامل المؤثرة في توطن هذا النوع من المدارس.
٣. التعرف على المعدلات السكانية الذين تخدمهم المدرسة الواحدة.
٤. التعرف على مدى كفاية الكوادر التدريسية ضمن هذه المدارس.

مشكلة البحث:

- لقد صيغت مشكلة البحث تحت التساؤلات العلمية الآتية:
١. ما هو التوزيع الحالي لمدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الدراسة؟
 ٢. ماهي العوامل المؤثرة في توزيع المدارس الثانوية بمدينة الأعظمية؟
 ٣. ما مدى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة ضمن هذا النوع من المدارس؟
 ٤. وهل تتحقق التوازن المكاني بين المدارس الثانوية، والفئة العمرية المستفيدة منها وما يؤدي الى الإفادة الكاملة منها؟

فرضية البحث:

- صيغت فرضية البحث اعتماداً على ما يراه الباحث منسجماً مع مشكلة البحث التي تمثلت بالفرضيات الآتية:
- لا تتوزع مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الأعظمية بصورة متعادلة.
 - لا يتفق التوزيع الحالي لهذه المدارس مع الكثافة السكانية بمنطقة الدراسة.
 - لا يتناسب توزيع الكادر التدريسي في المدارس الثانوية مع أعداد الطلبة وأعداد الفصول في كل حي.

مجالات البحث:

- ١- المجال المكاني: وتشمل مدارس التعليم الثانوي بمدينة الأعظمية التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة بغداد، بمساحة قدرها (٢٥,٣٦ كم^٢) تحدها من الغرب نهر دجلة ومن الشمال ناحية الفحامة، ومن الجنوب قضاء الرصافة، ومن الشرق قضاء الصدر، خريطة (١) تتكون مدينة الأعظمية من سبعة أحياء سكنية مقسمة إلى (٣٨) محلة، خريطة (٢) جدول (١).

المجال الموضوعي:

ويتمثل في دراسة التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الثانوية، ودراسة العوامل المؤثرة في توزيعها الجغرافي.

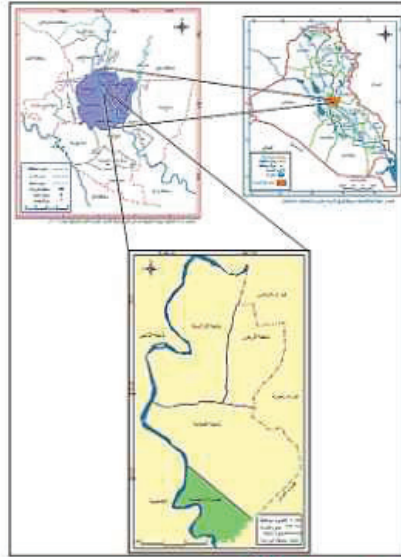
المجال البشري:

يتمثل بمحصر طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك محصر أعداد الكادر التدريسي ضمن هذه المرحلة.

المجال الزمني:

اعتمد البحث على تحليل البيانات الإحصائية لمدارس المرحلة الثانوية للفترة الزمنية من عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

خريطة (١) موقع مدينة الأعظمية من مدينة بغداد والعراق



المصدر: امانة بغداد، مديرية بلدية الأعظمية، شعبة GIS.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٢١٥

خريطة رقم (٢) الأحياء السكنية التابعة لبلدية الاعظمية



المصدر: امانة بغداد، مديرية بلدية الاعظمية، شعبة GIS

جدول (١) عدد السكان في مدينة الاعظمية حسب الأحياء السكنية للأعوام ١٩٩٧، ٢٠١٠، ٢٠٢٢

اسم الحي	عدد سكان الحي عام ١٩٩٧ (١)	عدد سكان الحي عام ٢٠١٠ (٢)	معدل النمو السنوي *	عدد سكان الحي عام ٢٠٢٢
الربيع	٣٩٩١٨	٥٣٤٩٥	٢,٢٥	٧٠١١٤
الشماسية	٥٢٦٣٠	٥٣٥٢٤	٠,١٢٩	٥٥٢٩١
القاهرة	٣٧٧٦٥	٤٠٧٠٢	٠,٥٨	٤٦١٠٧
الاعظمية	٣٧١٧٤	٣٩٣٢٧	٠,٤٣	٤٣٧٨٠
المغرب	٢٣١٥٨	٢٥٥٨٠	٠,٧٧	٣٠٩٨٧
تونس	٢٢٢٢٦	٢٤٨٤٧	٠,٨٦	٣٠٧٧٩
الوزيرية	٧٦٣٤	٨٦٠١	٠,٩٢	١٠٨١٤
المجموع	٢٢١٣٩٩	٢٤٥١٨٢	٠,٧٣	٢٦٩٤٦٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

الفصل الأول:

المبحث الأول:

التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الثانوية في مدينة الاعظمية

التوزيع اساس عمل الجغرافي والجغرافية بالاساس هي علم التوزيع المكاني للظواهر، اذ تتناول الظواهر المختلفة على سطح الأرض، لبيان وصفها وتحليلها وتفسيرها، لذا يعتبر التوزيع نقطة البداية لأية دراسة جغرافية، وخطوة ضرورية لبيان سلوك أية ظاهرة جغرافية.

ان دراسة توزيع الخدمات التعليمية في المدن من أولويات اهتمام الباحثون وخاصة الجغرافيين والمخططين، وذلك للكشف عن خصائص هذا التوزيع وكفاءته وأخطائه، كما ان عملية التوزيع تحدد أماكن تواجد هذه الخدمات، فضلاً عن انها تعكس مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء صورة التوزيع، وتعطي المعلومات اللازمة والمهمة للمخططين وأصحاب القرار ولتقدير الاحتياجات المستقبلية سواء من الخدمات التعليمية أو الخدمات المجتمعية الأخرى في

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



المدينة (٢).

وصل عدد مدارس التعليم الثانوي في مختلف أحياء المدينة (٦٧) مدرسة وهذا العدد قابل للزيادة نتيجة للنمو السكاني والعمراي الذي تشهده المدينة، والجدول التالي يوضح أعداد مدارس التعليم الثانوي مقارنةً بأعداد السكان ضمن الأحياء السكنية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢. جدول (٢).

لقد بلغ عدد مدارس الإناث (٣٣) مدرسة ومدارس الذكور (٣٤) مدرسة، أما عدد الأبنية المدرسية الخاصة بهذه المرحلة من التعليم (٤٧) وهذا يشير إلى قلت عدد الأبنية المدرسية لهذه المرحلة التعليمية. إذ بلغ الفارق بين عدد المدارس الثانوية وأبنيتها (٢٠) بناية، مما يتعكس سلباً على ساعات الدوام والمستوى التعليمي الذي يعاني التلميذ المستمر، وهذا بحسب رأي الكادر التدريسي في منطقة الدراسة، أضف إلى ذلك هنالك الكثير من المدارس الثانوية تشارك البنات مع مدارس ابتدائية.

جدول (٢) النسبة المئوية للمدارس الثانوية مقارنةً بالنسبة المئوية للسكان والمساحة لمدينة الاعظمية لعام ٢٠٢٢

الحي السكني	عدد المدارس	%	عدد السكان من الفئة العمرية (12-17)	%	المساحة (كم ²)	%
الشماسية	14	21	7971	20	4.28	17
القاهرة	15	22	6470	16.3	3.08	12.14
الربيع	10	15	9475	24	7.45	29.37
المغرب	11	16	4120	10.3	2.56	10
تونس	6	9	4012	10	3	12
الاعظمية	7	10	6196	15.6	2.39	9.42
الوزيرية	4	6	1398	3.5	2.60	10.25
المجموع	67	100%	39642	100%	25.36	100%

المصدر: المديرية العامة لتربية الرضاة الأولى، دائرة التخطيط التربوي، شعبه الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢. من ملاحظة الجدول (٢) نجد تفاوتاً في توزيع المدارس الثانوية بين مختلف أحياء المدينة، نتيجة للعديد من العوامل من أهمها اختلاف عدد السكان وكثافتهم إضافة إلى تباين المساحات، إذ يبين الجدول أعلاه تركز المدارس في أربعة أحياء هي الشماسية والقاهرة والمغرب والربيع وقلتها في بقية أحياء المدينة، حيث ضمت الأحياء السابقة الذكر ٧٤٪ من جملة المدارس في مدينة الاعظمية، وفي المقابل تتمتع بأكبر رصيد من السكان بحوالي ٧١٪ من جملة السكان من الفئة العمرية (١٢-١٧)، ويفسر ذلك بأن هذه الأحياء تمثل مناطق الجذب السكاني وخصوصاً الأحياء الثلاثة الأولى حيث تعد من أهم مراكز الجذب الرئيسية في المدينة، أما أحياء تونس والاعظمية والوزيرية، فقد كان نصيبها ٢٥٪ من مدارس المرحلة الثانوية، ونقل سكاني وصل إلى ٢٩٪ من مجموع السكان للفئة العمرية التي تخدّمها هذه المدارس، مما يشير إلى أن عامل الكثافة السكانية هو المسؤول الأول عن توزيع المدارس، وأما تتمتع بعدالة توزيعها تتناسب مع أحجامها السكانية. ولأجل الوقوف عند حقيقة التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة استخدم الباحث متوسط التباعد الذي يوضح متوسط المسافات التي تفصل المدارس عن بعضها البعض، لما له من أهمية حيث يعدّ من المعايير الجغرافية الهامة التي تبين طول الرحلة المدرسية، وكذلك توفيق المدارس في المجتمعات الجديدة.

أذ يتباين تباعد المدارس عن بعضها تبعاً لترتبة المرحلة التعليمية، بحيث تكون العلاقة طردية بينهما، فتزداد معدلات التباعد بين المدارس كلما توجهنا نحو قمة الهرم التعليمي، وعلمية ازدادت معدلات الرحلة المدرسية، ففي المرحلة الثانوية ترتفع معدلات الرحلة المدرسية لتصل إلى (١٥٠٠م) حيث تميل المدارس الثانوية إلى التوطن والتركز في مواقع متوسطة فيما بين الأحياء، وذلك من أجل تقليل طول المسافة المقطوعة للرحلة المدرسية ومدتها الزمنية، وزيادة عدد المترددين عليها للوصول إلى الحجم الأدنى لتكلفة التشغيل بما (٣)، جدول (٣).

(٢) محمد علي الفراء، علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٨٢.

(٣) فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية، ط١، مطابع جامعه المنوفية، ص ٢٠١، ٢٠٠١ م.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



جدول (٣) متوسط التباعد (*) للمدارس الثانوية في مدينة الاعظمية لعام ٢٠٢٠

متوسط التباعد بالمتر	مساحة الحي السكني (كم ^٢)	عدد الأبنية المدرسية	الحي السكني
703	4.28	10	الشماسية
544	3.08	12	القاهرة
2074	7.45	3	الربيع
642	2.56	8	المغرب
931	3	4	تونس
678	2.39	6	الاعظمية
866	2.60	4	الوزيرية
789.4	25.36	47	المجموع

المصدر:

١، المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، شعبه الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٢.

(*) تم حساب متوسط التباعد من خلال المعادلة التالية (٤):

$$R = \frac{m}{n} \sqrt{1,0746R} = \frac{m}{n} \sqrt{1,0746}$$

= المساحة = m عدد المدارس n

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن متوسط التباعد فيما بين هذه المدارس يشير إلى حالة إيجابية ومتطابقة مع المعايير المحلية الخاصة بطول الرحلة المدرسية ضمن مرحلة التعليم الثانوي، وخاصة عند الأحياء التي مثلت مركز المدينة والأجزاء المحيطة بما كفي (الاعظمية والقاهرة والمغرب) إذ شكلت هذه الأحياء ٤٢٪ من أحياء المدينة فيما استحوذوا على ٥٥٪ من مجموع المدارس الثانوية في المدينة والسبب يرجع إلى صغر مساحة هذه الأحياء، وزيادة عدد مدارسها مقارنةً بباقي أحياء المدينة، أما في الأحياء الشمالية فتزداد طول الرحلة، وقد يرجع ذلك إلى السبق الجغرافي للتعمر البشري بمرکز المدينة وما حوله من جهة ومن جهة أخرى يعزى إلى النمو العمراني الذي يسبق التخطيط الحضري في الأحياء التي مثلت أطراف المدينة كحي الربيع، وبالتالي عدم مقدرة الدوائر المختصة على تلبية حاجة السكان بالشكل المطلوب، أضف إلى ذلك سعة مساحة هذه الأحياء وعدم انتظام إشكالها، وتجدر أن حي الوزيرية لا يضم أعداداً كبيرة من السكان حيث يشكل الاستعمال الصناعي الجزء الأكبر من مساحته فهو غير جاذب للسكان والعمران وبالتالي للخدمات التعليمية، كل ما تقدم كان من أهم الأسباب التي أدت بالخدمات التعليمية أن تأخذ النمط المتباعد في توزيعها في تلك الأحياء، خريطة (٣).

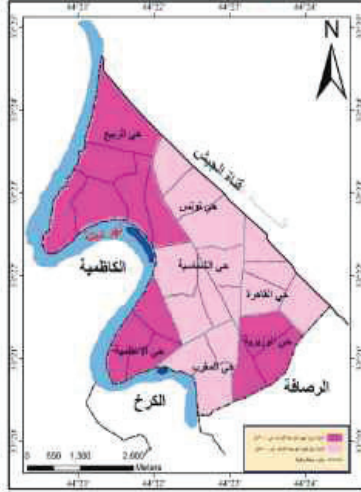
٤) احمد بدوي الشريعي، في جغرافية العمران الأسس النظرية والدراسات التطبيقية، مكتبة أحياء التراث، مكة المكرمة، ١٤٢٩، ص ١٧٨.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



خريطة (٣) متوسط التباعد بين مدارس التعليم الثانوي بمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢



المصدر: بيانات جدول (٣).

المبحث الثاني

كفاءة مدارس التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية

تتنوع الخدمة التعليمية بين تعليم حكومي مدعم إلى تعليم خاص، وفي الدراسة الجغرافية للخدمات التعليمية توجد موضوعات ذات أولويات خاصة، مثل المعدلات السكانية للمدارس، توزيع المدارس وكثافتها، ومعدل تباعدها، ورحلة الطالب إلى المدرسة، ونمط تركز المدارس بأنواعها المختلفة وتوطنها داخل النسيج العمراني، هذا بالإضافة إلى البيئة الداخلية للخدمة (١).

وقد أكدت بعض الدراسات على عدد من المؤشرات التي تستخدم للدلالة على كفاءة خدمة التعليم ومن هذه المؤشرات (عدد التلاميذ لكل مدرسة، عدد التلاميذ لكل معلم، كثافة الفصل الدراسي) وفي هذه الدراسة سوف يتم الاعتماد على المؤشرات التالية (عدد الطلاب في كل مدرسة، عدد الطلاب لكل مدرس، الكثافة الطلابية في الشعب الدراسية، طول الرحلة إلى المدرسة ورضا السكان عن الخدمات التعليمية).

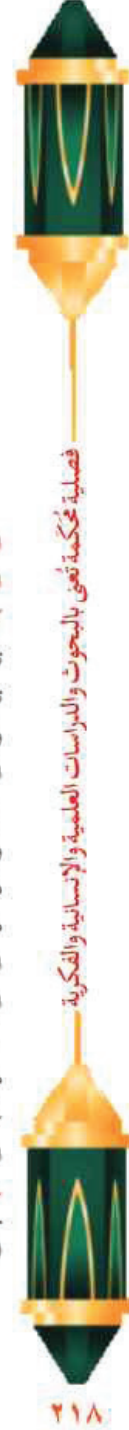
أولاً: علاقة توزيع السكان بتوزيع خدمات التعليم الثانوي:

سوف تتم دراسة العلاقة بين حجم السكان ضمن الاحياء السكنية وخدمات التعليم الثانوي المقدمة لهم من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون (٢). حيث تم من خلالهما كشف العلاقة بين توزيع خدمات التعليم الثانوي وعدد السكان ضمن الاحياء السكنية، جدول (٤).

جدول (٤) معامل الارتباط للسكان وخدمات التعليم الثانوي بمدينة الاعظمية لعام ٢٠٢٢

(١) فتحي محمد مصلحي، جغرافية الخدمات الإطار النظري وتطبيقات عربية، مطابع جامعه المنوفية ٢٠٠٠، ص ٣٨٥.

(٢) David Ebdon, Statistics in Geography, A practical Approach, ٦, Basil Blackwell Publisher, England, 1988, P.P 20-47.



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الدراسات والبحوث
العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٢١٩

معامل التحديد	معامل الارتباط	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
٠,٢٥	٠,٦٢	عدد المدارس	السكان الإحياء السكنية
٠,١٦	٠,٧١	الكادر التدريسي	
٠,٢٩	٠,٦٨	عدد الشعب	
٠,٠١	*٨٠*٤٠	عدد الطلبة	

المصدر: بيانات جدول (٦).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن مفردات التعليم الثانوي تراوحت مفرداتها ما بين المتوسطة والقوية، إذ سجلت أقوى علاقة ما بين الحجم السكاني وعدد الطلبة وبالمقابل سجلت أدنى علاقة ما بين الحجم السكاني ضمن الإحياء السكنية وعدد المدارس الثانوية، إذ بلغت (٠,٦) وهذا يعزى إلى حاجة هذا النوع من التعليم حجماً سكانياً أكبر مقارنة بالمدارس الابتدائية التي تتطلب حجم سكاني محدود، لذا فالعلاقة طردية ما بين عدد المدارس والحجم السكاني وفقاً لترتيبها الهيكلي.

وبالرجوع إلى الجداول الاحصائية الخاصة بمعامل الارتباط بيرسون، والتي تبين أن قيمة (R) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٥ تساوي ٠,٧٥، وبما إن النتيجة الحسوية اقل من النتيجة الجدولية، لذا فإننا نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا يوجد ارتباط حقيقي بين المتغيرين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي فإننا واثقون بدرجة ٩٥٪ إن هذه النتيجة ترجع لعامل الصدفة، هذا فيما يخص نتيجة معامل الارتباط ما بين الحجم السكاني وعدد المدارس والشعب وكذلك الكادر التدريسي باستثناء نتيجة معامل الارتباط ما بين الحجم السكاني وعدد الطلبة في المدينة، إذ سجلت مفرداته أقوى العلاقة.

ثانياً: كفاءة خدمة التعليم الثانوي بالاعتماد على المعايير المحلية لتوفر الخدمة:

يضم التعليم الثانوي المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية ويقدم خدماته للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) سنة، وهي مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالب، وعند مقارنة مؤشرات المدارس للمرحلة الثانوية بمنطقة الدراسة بالأهداف الكمية التي تسعى وزارة التربية إلى تحقيقها للوصول إلى مستوى أفضل للخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية ضمن خطتها التنموية لعام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والموضحة بالجدول (٥) والتي تبين حصة المدرسة الواحدة والشعبة الواحدة والمدرس الواحد من الطلاب، نجد إن منطقة الدراسة تعكس مؤشرات جيدة إذا ما قورنت بأهمية هذه المرحلة من حياة الطالب الدراسية.

الجدول (٥) الأهداف الكمية خطة التنمية التربوية للتعليم الثانوي لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

المرحلة	الفئة العمرية	طالب/ مدرسة	طالب/ شعبة	طالب/ مدرس
المتوسط	12-14	526	30	18
الإعدادية	15-17	527	30	17
الثانوية*	12-17	550	34	20

المصدر: المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية ١٩٩٤/١٩٩٥-٢٠٠٧/٢٠٠٨، العراق

جدول (١٢)، ص ٨٢.

لقد بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي بمنطقة الدراسة (٦٧) مدرسة وبمعدل (٤١٠) طالباً لكل مدرسة، وهو مؤشر يعكس حالة إيجابية لهذا النوع من التعليم كونه اقل من المعايير التخطيطية التي تسعى الوزارة

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



لتحقيقها، أما المؤشر التخطيطي الخاص بعدد الطلاب في الشعبة الواحدة والبالغ (٣٥) طالباً لكل شعبة وهنا سجلت المدينة حالة إيجابية أخرى بواقع (٣١) طالباً لكل شعبة، أما عدد الطلاب لكل مدرس فقد بلغ (١١) طالباً، وهو مؤشر تخطيطي جيد، جدول (٥).

جدول (٦) المؤشرات الموضوعية الخاصة بمدارس التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية لعام ٢٠٢٢

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الشعب	طالب مدرس	طالب مدرسة	طالب شعبة	مدرسة شعبة
الشماسية	14	5158	546	173	10	368	30	12
القاهرة	15	6510	542	188	12	434	35	13
تونس	6	2618	242	76	11	436	34	13
الاعظمية	7	3601	298	98	12	514	37	14
الربيع	10	5237	390	148	13	524	35	15
المغرب	11	4104	369	136	11	373	30	12
الوزيرية	4	820	107	44	8	205	19	11
المدينة	67	28048	2494	863	11	419	33	13

المصدر: مديرية تربية الرصافة الاولى، التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء التربوي لعام ٢٠٢٢

٤-١-٤- طول الرحلة إلى مدارس التعليم الثانوي:
تجلى الأهمية المكانية لأي خدمة من الخدمات بالمسافة التي يقطعها الأفراد طوعاً للوصول إلى مواقع تلك الخدمة أو بالمدة الزمنية، فزمن الوصول والجهد المبذول من قبل الأفراد بالإضافة إلى طول المسافة تعكس مجتمعاً الأهمية الوظيفية لمواقع تلك الخدمات، ولعل هذا يعتمد على شبكة الطرق وأنواعها المختلفة داخل المدينة، وتجدر الإشارة إلى أن المعيار التخطيطي المتبع من قبل الجهات الحكومية، هو أن تقام مدرسة ثانوية لتخدم منطقة سكنية بشكل دائرة نصف قطرها ٨٠٠ متر كأمر مستحسن أو ١٥٠٠ متر كحد أقصى، والجدول التالي يوضح طول الرحلة للوصول إلى مدارس التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية.

جدول (٧) التوزيع النسبي للأسر حسب المسافة إلى أقرب مدرسة (تعليم ثانوي) في أحياء مدينة الاعظمية وأوزانها النسبية ومؤشر جودته

رتب الرحلة إلى مدارس التعليم الثانوي	المجموع التراكمي للنسب وفقاً لأوزانها*	المسافة المقطوعة**						الحي السكني
		أكثر من المعيار		مطابقة للمعيار		أقل من المعيار		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
5	186.8	99	39.6	34	85	26.4	66	الاعظمية
3	198.6	60	40	17.8	26	41	60	تونس
7	161.3	177	57	24.1	75	18.7	58	الربيع
6	168.6	27	56.2	18.7	9	25	12	الوزيرية
1	223.4	95	27.6	20.9	72	51.4	177	الشماسية
2	210.3	94	37.3	15	38	47.6	120	القاهرة
4	188.9	65	43.3	23.3	35	33	50	المغرب
---	194.9	617	41.1	22.6	340	36.2	543	الإجمالي

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢

تتباين طول الرحلة إلى مدارس التعليم الثانوي من حي إلى آخر، فنسبة الطلبة التي تقطع أقل مسافة لتصل إلى مدارس التعليم الثانوي سجلت أدنى مستوى لها في حي الشماسية والقاهرة ونسبة (٥١٪، ٤٧٪) على التوالي، وبالتالي فقد حققنا المراتب الأولى والثانية، وبوزن نسبي يتراوح ما بين (٢١٠، ٢٢٣ نقطة) وهذه الكفاءة العالية لسهولة الوصول جاءت نتيجة لكثرة عدد المدارس في هذه الأحياء فقد بلغ نصيب حي الشماسية ٢٩٪ و ١٦٪ لحي القاهرة، بالإضافة إلى تجاوز هاذين الحيين المذكورين.



وتزداد طول المسافة المقطوعة للوصول إلى مدارس التعليم الثانوي حتى تصل إلى أعلى مستوى لها في أحياء (الوزيرية والربيع) إذ احتلت المراتب الأخيرة على التوالي وبوزن نسبي يقل عن المتوسط العام للمدينة والبالغ (١٩٤ نقطة) على الرغم من إن حي الربيع احتل المرتبة الثالثة بعدد المدارس الثانوية على مستوى المدينة إلا إن سعة الأحياء المذكور وانخفاض متوسط الكثافة السكانية فيها مقارنة بباقي أحياء المدينة الأخرى، أدى إلى أن تحتل هذه الأحياء المراتب المتدنية وبوزن نسبي (١٦٩، ١٦١).

إما على مستوى المدينة فقد بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن المسافة المقطوعة أكثر من المعيار فكانت (٤١٪) وهي نسبة كبيرة، وهذا يشير إلى إن ما يقارب نصف الطلبة يتحملون مصاعب الطريق والتكاليف المادية من أجل الوصول إلى مدارسهم.

وفيما يخص الوقت المستغرق للوصول إلى مدارس التعليم الثانوي وعلى مستوى منطقة الدراسة، فقد أجاب (٥٥٪) من الطلبة بأن الوقت المستغرق يفوق المعيار (٧) أي إن نصف الطلبة يتحملون طول الرحلة اليومية إلى مدارسهم ومنها إلى البيت الأمر الذي يترتب عليه بذل جهد ووقت وكلفة أكثر، جدول (٨).

جدول (٨) الوقت المبدول للوصول إلى المدارس الثانوية لأفراد العينة في مدينة الأعظمية

الخدمة	الزمن المقطوع سيراً على الأقدام		
	أقل من 10 دقائق	10-15 دقيقة	15 فأكثر دقيقة
المرحلة الثانوية	26%	29%	45%

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

لقد تبين لنا ومن خلال الدراسة الميدانية بأن سهولة الوصول تكون أفضل حالاً في الأحياء المركزية التي تمثل مركز المدينة وتقل عند الأطراف، وهذا الأمر يمكن ملاحظة في أغلب المدن على مستوى القطر، ويعزى لصغر مساحة الأحياء التي تمثلت مركز المدينة مقارنة بالانتقالية وتلك التي مثلت الأطراف، وهذا دليل واضح على عدم توسع المدينة بشكل تدريجي ومنظم والمقتدر إلى التخطيط العمراني الصحيح، ويتضح لنا عند مقارنة أحياء المدينة مساحياً فحي الربيع الذي تصل مساحته إلى (٧،٤٥) كم^٢ يعادل (٣٠٪) من مساحة أحياء المدينة مجتمعة أضف إلى ذلك أن بعض الأحياء ذات شكل مستطيل وغير منتظم عند نهاياته، مما يجعل توزيع الخدمات أمراً صعباً والسبب يرجع لهذه الاستطالة، كما إن بعض المدارس وخاصة الأهلية منها قد شغلت بنايات لم تخصص أو تبنى لتكون مدرسة بل هي عبارة عن دور سكنية، ويتالي فإن هذه بنايات تتواجد في أماكن قد لا تتوفر فيها معايير سهولة الوصول.

الاستنتاجات

إن النتائج التي توصل إليها البحث تكشف عن طبيعة الواقع الخدمي لمدارس المرحلة الثانوية في مدينة الأعظمية، مركزة بشكل أساسي على توزيعها المكاني ومدى وملاءمتها للحياة الحضرية المعاصرة، وتحليل كفاءتها وكفائتها معتمدة على جملة من الركائز الأساسية في البحث وأهمها الدراسة الميدانية.

١. هناك اختلاف واضح بين أحياء مدينة الأعظمية من الحجم السكاني والمساحي وهذا الاختلاف له الأثر على الخدمة والمركزية في تقديمها لأنها تشكل عنباً على الدوائر الرسمية نظراً للتكاليف الباهظة لتوفير الخدمات.

٢. أظهرت مؤشرات التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي في مدينة الأعظمية حالة من التوازن ما بين أحياء المدينة والحجم السكاني، كما سجلت مؤشر إيجابي آخر فيما يخص سهولة الوصول لهذه الخدمات.

٣. يعد السكان من أهم العوامل المؤثرة في توزيع المدارس المرحلة الثانوية، فقد أثبتت الدراسة قوة تأثير التركزات السكانية في جذب المدارس، حيث توجد علاقة قوية التأثير بين الحجم السكاني والكثافة السكانية وعدد المدارس، إذ يزداد عدد المدارس في المناطق ذات الحجم السكاني الكبير وذات الكثافة السكانية العالية وتقل في المناطق ذات الحجم السكاني القليل وذات الكثافات المنخفضة.

٤. تعاني الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية عجزاً مساحياً وعددياً، ومن المتوقع زيادته في المستقبل، إذ سجلت مدينة الأعظمية نقصاً واضحاً بعدد الأبنية المدرسية للمرحلة الثانوية على الرغم من اكتفائها من ناحية عدد المدارس وفقاً لمعيار السكان وهذا العجز أدى إلى ظهور أعداد كبيرة من المدارس الثانوية الأهلية في الآونة الأخيرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقترح الباحث التوصيات الآتية علماً بتساعد الجهات المعنية في الموضوع لمعالجة *٧ المدارس الثانوية تضم المستويين المتوسط والإعدادي معاً وتتقارب المعايير المعتمدة لها في وزارة التربية.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



- بعض الجوانب التي تحتاج إلى حلول فيما يخص موضوع الدراسة.
١. المشاركة الفعالة من قبل مختلف الجهات ذات العلاقة لوضع المعايير الأساسية الخاصة بالمواقع المكانية لمدارس المرحلة الثانوية.
 ٢. وضع قاعدة بيانات خاصة لأحياء منطقة الدراسة تحتوي على عدد السكان واعداد الطلبة والكادر التدريسي بالإضافة لعدد المدارس، لاستخدامها في تقدير الواقع الخدمي الحالي وتحديد الاحتياجات والمستقبلية.
 ٣. وضع المعايير البنئية كأولوية عند تحديد مواقع المدارس المختارة.
 ٤. منع استخدام البيوت المستأجرة كمدارس لرفع درجة الكفاءة التعليمية.
 ٥. إعادة النظر في التوزيع المكاني للمدارس بما يتفق مع حجم السكان ومستوى الخدمة التعليمية المقدمة.

المصادر:

المصادر العربية:

١. احمد بدوي الشريعي، في جغرافية العمران الأسس النظرية والدراسات التطبيقية مكتبة احياء التراث، مكة المكرمة، ١٤٢٩، ص ١٧٨.
٢. فتحي محمد مصلحي، جغرافية الخدمات الإطار النظري وتطبيقات عربية، مطابع جامعه الموصلية ٢٠٠٠، ص ٣٨٥.
٣. رمضان محمد، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢.
٤. محمد علي الفراء، علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويت، ١٩٨٢.

المصادر الأجنبية:

- John. Y. clar, Population Geography, 1. 2 nd .ed. Pergamum Pressed. – London, 1972, P: 146
- David Ebdon, Statistics in Geography, 2. A practical Approach Basil Blackwell Publisher, England, 1988, P.P 20-47.

المطبوعات الحكومية:

- امانة بغداد، مديرية بلدية الاعظمية، شعبة GIS.
٢. المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية ١٩٩٥/١٩٩٤-٢٠٠٧/٢٠٠٨، العراق.
 ٣. المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، دائرة التخطيط التربوي، شعبه الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢.
 ٤. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والتقييم الشامل لعام ٢٠١٠.
 ٥. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الحاسبة الالكترونية، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧.
- ** معيار المسافة التي تقطعها طالب المرحلة الثانوية مشياً هي (٨٠٠-١٠٠٠م).
- ينظر: التقرير الأولي للجنة دراسات معايير التخطيط العمراني، مصدر سابق، ص ٧-١١.
- * الوزن النسبي للمسافة المقطوعة = (اقل من المعيار = ٣ نقاط وزيته، مطابقة للمعيار = ٢ نقطتين وزيته، أكثر من المعيار = ١ نقطة وزيته واحدة).

(*) معيار الزمن المستغرق لوصول الطلاب إلى المدارس الثانوية مشياً هو (١٥-٢٢) دقيقة.

المصدر: معايير التخطيط العمراني في العراق، المصدر السابق، ص ٨-١١.

(١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الحاسبة الالكترونية، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧.

(٢) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والتقييم الشامل لعام ٢٠١٠.

* يقصد بمعدل النمو: هو مقدار الزيادة النسبية المحصلة في عدد السكان... المعادلة التالية:

$$R = n \sqrt{\frac{pt}{po}} - 1 \times 100 \quad R = n \sqrt{\frac{pt}{po}} - 1 \times 100$$

إذ إن:

R = معدل النمو السنوي.

n = عدد السنوات بين التعدادين.

Pt = عدد السكان في التعداد اللاحق.

Po = عدد السكان في التعداد السابق.

للمزيد ينظر:

- John, Y. clar, Population Geography, 2nd .ed. Pergamum Pressed. London, 1972, P: 146.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذكور البيضاوي



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٢٢٣



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.